المعرض

اشتراكها في ١٩ ايار ١٩٢١ — العدد ٦ السنة الاولى

يقال

في الينا ان الخبر الذي نشرناه في العدد الرابع عن تصريحات الجنرال غورو لغبطة البطريرك اللبناني بشأن رئاسة الحكومة الوطنية في لبنان الكبير لا صحة له

ويقال ان فخامة الجنرال غورو سيظل اسبوعاً في مصر بضيافة المرشال اللنبي

مدفع ٤٢

« يقيناً لو اننا اردنا ان نكون في هذا المقال كما تريد الطائفة الاسلامية ونحن منها والبها مرجعنا وعليها اعتمادنا لكان منا كلام يستثير الجماد ويحرك العواطف ويذهب بالحكمة . فما هي الا ثوان حتى ترى الارض غير الارض هائجة ثائرة مزبدة غاضبة »

عن الجامعة السورية في دفاعها عن المحاكم الشرعية

جواب هربرت صموئيل على كتاب تروتسكي

نشرنا في العدد الثالث من هذه الجريدة نصاً — طبق الاصل — لكتاب تروتسكي الشهير الى هربرت صموئيل الذي وجد في جيب صرعى اليهود في مذابح يافا وقد اطلعنا صديق على نص كتاب قال انه جواب من المستر هربرت صموئيل على كتاب الرفيق تروتسكي المالك اليوم سعيداً في روسيا مع الرفيق لنين وهذا نص الكتاب

المفوض السامي البريطاني

في ارض اسرائيل

خصوصي — رقم ؟

علية صهيون في ١٠ ايار سنة ١٩٢١

حضرة المستر تروتسكي

وصلني — بطريقة غريبة — كتابك الاخير ولكن وصوله كان اسوء الحظ بعد حوادث يافا الاخيرة التي تنبأت عنها في ذلك الكتاب

ولا اكتمك كم اثرت فيّ تلك الحوادث المزعجة لا سيما وان اصوات الرصاص كانت ترن في اذاني وانا في اورشليم المقدسة صافرة من يافا كما ان اخبارها اثرت ايضاً بحكومة صاحب الجلالة البريطانية

ما كنت اودّ ان افتح معك باب المناقشة في هذا الموضوع الدقيق الذي اردتَ ان تجرني اليه ولكن الظروف غير الاعتيادية التي جاءت مقارنة لكتابك المذكور دفعتني الى ازاحة طرف الستار الخلاب الذي يخفي وراءه الالآت القوية القائمة بادارة السياسة البريطانية في العالم

انا يهودي مثلك ايضاً وقد اشتهر اجدادي بدفاعهم عن المصلحة الصهيونية ولكنني انكليزي صميم واحد العاملين في تأييد عرش صاحب الجلالة الذي لا تغيب الشمس عن املاكه وقبل ان اصل الى فلسطين بصفتي اليهودية وصلتها بصفتي ممثلاً للعرش البريطاني وقبل ان احلف يمين الطاعة لاله ابراهيم ويعقوب اقسمت يمين الاخلاص لصاحب الجلالة جورج الخامس ملك انكلترا وامبراطور الهند

ان « الوطن القومي لليهود » — ايها الاخ — ليس سوى ستار انزلته السياسة على غاياتها الحقيقية وهو الطريق الذي مشت عليه بريطانيا لوضع حمايتها على ارض اسرائيل

وانت تعلم يا مستر تروتسكي ان فلسطين تهمنا لسلامة اراضي الامبراطورية الواسعة بقدر ما تهمكم انتم الاستانة ومضايقها فهي الدرع القوي الذي يحمي مصر من هجمة خارجية ومن المصريين انفسهم ايضاً لذلك اوجدت حكومة صاحب الجلالة حكاية الوطن القومي اليهودي لتتمكن من توطيد قدمها في هذه البقعة الثمينة وحملت مئات الالوف من اليهود فاشغلت بهم الوطنيين عنها واستعمرت البلاد . وكان من وراء ذلك ان اهالي فلسطين انشغلوا بالاستعمار اليهودي عن الاستعمار الانكليزي فصاروا يطلبون اقصاء اليهود عن بلادهم غير ذاكرين شيئاً عن الحماية الانكليزية الباسطة جناحيها عليهم

لا انكر عليك يا مستر تروتسكي ان بعض « يهودك » الروس ارادوا ان يحدثوا شغباً ويعلنوا



عبد الحليم الحجار الشيخ محمد الجسر الجنرال غورو

في حفلة عرض الجيش الاخيرة علق الجنرال غورو الاوسمة على صدر ثمانين شخصاً بين وطنيين وضباط في الجيش

ويمثل رسمنا هذا فخامة الجنرال وهو يعلق وسام اللجيون دونور على صدر فضيلة الشيخ محمد الجسر رئيس محكمة الجنايات الذي اشتهرت احكامه في القضايا المعروضة امامه لا سيا في قضيتي زحله الفتاة ومقتل المرحوم عبد العال وهو اليوم ينظر مع هيأة المحكمة في قضية ملحم قاسم التي بدأت جلساتها من الاسبوع الفائت

واننا ننشر هذا الرسم كاقرار بجميل « الجسر » لدفاعه البديع عن حرية الصحافه

ووقف الى جانب الشيخ الجسر حاكم مدينة طرابلس الاداري عبد الحليم بك الحجار احد اعضاء مجلس ادارة لبنان السابق وعضو الوفد اللبناني الاول لدى مؤتمر الصلح وهو من الادباء الناهضين وقد علق الجنرال على صدره ايضاً وسام اللجيون دونور

مبادئكم البولشفيكية في ارض المرسلين والانبياء ولكن السياسة الانكليزية عرفت ان تلعب لعبتها هذه المرة فبعد ان كانت الحركة بولشفيكية محضة انقلبت — بتحريك زنبرك صغير خفي — الى خلاف صهيوني — عربي واغتنمت الحكومة وقوف الوطنيين العرب بجانبها ضد هياج الصهيونيين فاتهمت الفريقين بالاخلال بالامن العام وقامت تحاكمهم كأن هناك خلاف صهيوني — عربي ولم يعد للحركة البولشفيكية خبر في نتائج تلك الحوادث . بل كانت الطريقة التي سعيت بها يا مستر تروتسكي لنشر دعوة السوفيات في هذه البلاد مساعدة لنا على ايجاد سبب لتوطيد اقدام انكلترا فيها

ولا تعتقد حكومتكم ان انكلترا بمصادقتها على معاهدتكم التجارية فتحت لكم بكل بساطة طريق الشرق من فلسطين لحكومة صاحب الجلالة فكرت كثيراً قبل توقيع المعاهدة واقفلت كل الابواب في وجه هذا النوع من البضاعة الروسية ثم وضعت امضاءها في ذيل تلك الشروط . فاطمئن يا مستر تروتسكي ان انكلترا التي لعبت اعواماً طوالاً بملايين السكان في الهند ومصر لا تعجز عن ان تلعب بمليون من الفلسطينيين وانت ترى ايها الاخ كيف رمت انكلترا — بطريقتها التي لا يدرك كنهها — الشقاق بين الهنود والانقسام بين المصريين والخلاف الدائم بين الصهيونيين والعرب في فلسطين وملكت هي البلاد — بكل بساطة —

اما ملايين « روبلاتك » فاشكرك عليها جزيلاً وكنت لا اتأخر عن قبولها لولا ان «خيالة سان جورج» اقدر منها على امتلاك الناس واشد تأثيراً في الشعوب

اعزيك بمن سقط من يهود روسيا في المذابح واطلب لهم مكاناً في الابدية اكثر آمناً عليهم من فلسطين واكافئك برفع تعازيّ الى زميلك المحترم المستر لنين

ودمتم سيدي

خادم صاحب الجلالة
البريطانية المطيع
هربرت صموئيل

حاشية — لقد نفذت البضاعة الروسية التي ارسلتموها الينا في حوادث يافا الاخيرة فتفضلوا بارسال طرود غيرها لترويجها عندنا وسلفاً نشكركم

حداد باشا والامير فيصل

صرح الجنرال حداد باشا مندوب الامير فيصل في اوربا لمحرر البورلنغر بوست — ان صعود الامير الى عرش العراق يسكن الحالة هناك وان الامير لا يرى من الخطأ تسليم سوريا للفرنساويين «؟» ثم بين الجنرال حداد حسن نية الامير بالفرنساويين والبريطانيين

***

وطنية اللبناني المهاجر

— رقيه وثروته —

حلم المهاجرون بتكوين وطن سعيد مستقل يسير وثباً في طريق الكمال الادبي والمادي على مثال البلدان التي أظلتهم في غربتهم وفتحت عيونهم على الحياة السعيدة المستقلة

مرّ في خيالاتهم ذلك الحلم فتجلى لبنان امامهم دولة راقية متحايدة سائداً فيها الحكم الشعبي زاهرة مدنها عامرة قراها مخضرة حقولها مثمرة اشجارها حية صناعتها رائجة تجارتها ورأوا لبنان منارة العلم والرقي يستضيء بانوارها الشرق الادنى

ورأوه الجسر الذي تمر عليه المدنية الغربية الى الشرق

تراءت لهم هذه المشاهد كلها فملأوا الارض صياحاً وضجيجاً طالبين تنفيذ الشرط الاول — الذي عدّوه الاساس الاول لهذه النتائج الجميلة — انه استقلال لبنان

اجل ان لاخواننا الغائبين اليد الطولى في اثبات وجودنا بين الامم واليهم يعود القسط الاوفر من الجهاد في سبيل لبنان

نذكر اي صوت ألم خرج من صدورهم خلال الحرب يوم بلغ اذانهم صدى صراخ الجائعين في لبنان

ونذكر اي فرح استولى على قلوبهم يوم قيل — تحرر لبنان

ونذكر اية بطولة وتضحية قاموا بها في المعترك السياسي يوم كان استقلال لبنان مطروحاً على طاولة المؤتمرات الدولية

اولئك هم المهاجرون اصحاب الحمية الوطنية والرقي الصحيح والثروة الوافرة

لا يجهل المقيمون الدور الذي مثله اخوانهم النازلون وراء البحر ولكن هل انتهت الرواية واسدل الستار

— فالعمل الشاق هو الذي يقف في وجهنا فهل للغائبين ان يبسطوا لنا ساعدهم القوي لنتوكأ عليها في طريقنا الى الحياة ، الى الاستقلال ، الى تحقيق ذلك الحلم الجميل

هم ذخيرة لبنان ورأسماله الادبي والمادي فهل تشاهدهم عيوننا عائدين الى الوكر حاملين رؤوس اموالهم التي ستحل قيودنا الاقتصادية الواهية ويرفعون البلاد بافكارهم واموالهم الى العمل والحياة والسعادة

اسعد عقل

انا لو كنت

انا لو كنتُ نفحة الروض صبحا
املأُ السهل والروابي فوحا
ما لعبت الصباح الا بشعركْ

...

انا لو كنتُ نحلةً في البكور
اجتني الشهد من ثغور الزهور
ما وقفت البكور الا بثغركْ

...

انا لو كنتُ موجةً في البحر
اتهادى ما بين صخر وصخر
ما سكنتُ المساء الا بصدركْ

...

آه لو كنتُ هذه او تلكا
آه لو كنت — بين ايديك — ملكا
آه لو كنت — والكيان بامركْ

امين نخله

المحكمة العليا

في فلسطين

الفت الحكومة الانكليزية في فلسطين محكمة عليا للنظر في حوادث يافا الاخيرة وهذه المحكمة مؤلفة من رئيس بريطاني وعضوين يهوديين وعضوين مسلم فمسيحي

بين عشائر البدو

في الاردن

اختلفت قبيلتان في صحراء معان فذهب الشيخ مشهور الفائز وهو زعيم القبائل هناك لاصلاح ذات البين ولكن رجالاً من القبيلتين اتفقوا على مشهور فكمنوا له في الطريق وقتلوه وقتلوا عبده معه

ونمي الخبر الى عمه الشيخ مثقال فهجم برجاله على القبيلتين ونشبت بينهم معركة حامية ثم تداخل الامير عبد الله وقبض على الجناة وسينفذ فيهم حكم الاعدام

الجنرال غورو

وصل الجنرال غورو الى مصر فاستقبلته الحكومة المصرية ودار الحماية استقبالاً فخماً . وكان بين المستقبلين وفود الجاليات اللبنانية والسورية

وسيظل الجنرال في مصر اسبوعاً كاملاً

* * *

الامير عادل ارسلان

ذكرت جريدة الاهرام ان الامير عادل ارسلان قد وصل الى البلقاء —عاصمة الامير عبدالله الجديدة— عائداً من برلين

ووصل الى البلقاء ايضاً عبد الملك الخطيب مندوب ملك الحجاز في مصر فقابل الامير عبد الله مقابلة طويلة ثم عاد توّاً الى مصر ومنها يذهب الى الحجاز

* * *

المجالس الملية

كان يوم الاحد الفائت دور الطائفة الدرزية في تأليف مجلسها الملي فاجتمع عدد وافر من الادباء والاعيان في دار الوجيه علي بك جنبلاط وانتخبوا اعضاء هذا المجلس فنال الاكثرية الذوات الآتية اسماءهم

كامل بك حميه — نجيب بك عبد الملك — عادل بك نكد — الشيخ امين تقي الدين — امين بك خضر امين بك تلحوق — امين بك ناصر الدين — سليمان بك ابو عز الدين — علي بك مزهر — علي بك ناصر الدين سليم بك علم الدين — الدكتور خليل المصني — سعيد افندي النجار — سعيد افندي ابي حمزه — سعد افندي محمد حماد

زفاف اديب

احتفل يوم الاحد في فالوغا بزفاف الآنسة المهذبة انيسة كريمة الخواجه عبده ملكون الرامي الى صديقنا الشاب الاديب وديع افندي الرامي محرر مقاولات المتن الاعلى وقد كانت الحفلة على غاية الظرف والذوق وبارك الاكليل حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف الرامي .

وتوافد على دار العريس اصدقاؤه الكثيرون يهنئونه بالقرآن الميمون ويدعون له باسعد الحياة والنجب البنين

***

مليونا ليرة انكليز

علمنا ان الصهيونيين في انكلترا يدفعون مليوني ليرة كل شهر للحكومة البريطانية لقاء تأييد الحكومة الانكليزية للمبدأ الصهيوني في فلسطين

* * *

النشرات التجارية

سنبدأ من الاسبوع القادم بنشر نشرات ليفربول ومرسيليا التجارية

بلا عنوان

أسس مسلمو جزيرة قبرص نادياً تركياً محضاً .

— كذبت دار الاعتماد اليونانية في الاستانة مانشرته الجرائد التركية عن ارسال جنود من ازمير الى الروملي

* * *

الموقف التجاري والمعرض

تحسن الموقف التجاري نوعاً في اسواق بيروت بعد ان توقفت حركته ستة اشهر طويلة ويعزى هذا التحسن الى ما اوجده معرض بيروت من الحركة الاقتصادية هنا وفي سوريا

وقد دلت الاحصاآت التجارية الاخيرة ان الطلبات من المعامل والمحلات الافرنسية زادت زيادة تذكر في اسواق بيروت حتى انها اخذت المقام الاول فيها

ومما لا ريب فيه ان البضاعة الفرنساوية هي اكثر البضائع موافقة لسوق بيروت من حيث اسعارها واجناسها وقد عرف التجار هذه الحقيقة فاقبلوا على الاسواق الافرنسية اقبالاً ظهر تأثيره في طلبيات المعرض الاخيرة

وقد علمنا ان وكيل « الطلمبات الجديدة » المعروضة في اول قسم المعرض وراء دار الحكومة اللبنانية قد ارسل طلبات الى محله الاساسي بمبلغ ١٠ ملايين فرنك

ومن المؤكد انه لو لا الازمة الاقتصادية العالمية لكانت حركة معرض بيروت التجارية اضعاف ما كانت عليه

قصر الجيش والبحرية

في المعرض .

كملت بناية قصر الجيش والبحرية وعرضت فيه على اجمل هندسة وابدع ذوق المعدات الحربية من قديمة وحديثة

وسينتهي قريباً بناء قصر الفنون الجميلة الذي سيظل الى ما بعد المعرض مدة طويلة

* * *

لمنكوبي يافا

الف طلاب المدارس في الثغر لجنة برئاسة حضرة الدكتور سامح افندي الفاخوري لجمع الاعانات لمنكوبي يافا من الوطنيين

وتقيم هذه اللجنة ليل الخميس حفلة في مرسح الشدوفر يمثل فيها جوق كشكش بك ابدع رواياته ويحبس ريع هذه الحفلة للمنكوبين

وتقيم هذه اللجنة حفلة ثانية في نفس المرسح بعد ظهر السبت يمثل فيها جوق كشكش بك رواية الليلة البيضاء لنفس الغاية الاولى

« مؤامرة في انقره »

ظهرت في انقره مؤامرة يقصد منها قلب الحكومة الحاضرة والقائمون بها رجال من بوزغاد وقونية ودرسيم وبعض المهاجرين من الاستانة . وقد فشلت هذه المؤامرة لان احد ضباط الاحتياط خان سرها فاوقفت الحكومة كثيرين وهي تقوم الان بتحقيقات سرّية .

— عفي عن الامير محمود الفاعور وسيصل قريباً الى بيروت .

— أيد لويد جورج الالمان ضد البولونيين في سيليزيا فقامت قيامة الصحف الفرنساوية عليه واظهر المسيو بريان استياءه .

— ستدفع المانيا في هذا الشهر لفرنسا ٣٥ مليوناً من الماركات ذهباً .

ما ذا في مصر

اخبرنا صديق قادم من مصر نتفاً عن الحوادث الاخيرة التي تجري هناك فقال لنا انه قضى بضعة ايام في الاسكندرية وكان يفيق في كل صباح على اصوات المتظاهرين في الشوارع من طلبة مدارس وفلاحين ضد عدلي باشا يكن مؤيدين سعد زغلول وينعت هؤلاء المتظاهرون عدلي باشا في صياحهم باقبح النعوت

وقد اعلن عظمة سلطان مصر ان رئاسة وفد المخابرة مع انكلترا اسندت الى عدلي باشا ولكن المنشور السلطاني لم يذكر اسماء بقية اعضاء الوفد

وقد اشتد الخلاف بين الاحزاب المصرية حتى لم يعد العقلاء ينتظرون حلاً مرضياً للقضية المصرية

جريدة المعرض
الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «
الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت
منشئها : ميشال زكور

* * *

١٧ ايار

اضمحلال الارض

نشرت احدى صحف « المريخ » التى تنشر باللغة العربية هناك — في الكوكب المجاور — الخبر الاتي

عند الساعة الحادية عشرة « صيفية » من ليل ١٧ ايار عام ١٩٢١ « على حساب ابناء البشر في الكوكب المجاور المسمى « ارض » سمع انفجار عظيم في الفضاء الشاسع خيف من تطاير شظاياه على « المريخ » وحدث خوف ورعب بين جميع السكان وعند نصف الليل وصلت البرقيات اللاسلكية معلنة اصطدام النجم « يونس فنيك » بالارض فانفجر الكوكبان وفي دقيقة واحدة اصبحت « الارض » اثرًا بعد عين اما يونس فنيك فقد اصيب بعطل عظيم في آلاته تمنعه عن متابعة سيره عدة اجيال

وفي اليوم التالي نشرت الجريدة المذكورة رسالة وصلتها « بالتلفون اللاسلكي »من مراسلها في عاصمة السماء قال فيها :

استفاق سكان السماء في الساعة الرابعة من هذا صباح على حركة قوية وضجة هائلة على بوابة العاصمة السماوية الكبرى وشاهدوا صاحب الجلالة الالهية راكباً سيارته الرسمية وقد سارت في ركابه فرق الملائكة الطيارة يتقدمهم القديس ميخائيل رئيس الحرس الهي وكانت وجهة هذا الموكب الجليل البوابة الكبرى

وصل ذو الجلالة الالهية الى الرتاج الواسع وكانت صفوف الحرس من الملائكة مزدحمة حوله وقد وقف القديس بطرس حاملاً المفاتيح بعد ان اقفل الباب بالاقفال الثلاثة الضخمة وخاطب صاحب الجلالة القديس بطرس سائلاً

— من وصل الينا في هذا الصباح يا بطرس !

— مولاى انهم سكان الارض قد وصلوا كلهم الى اعتاب جلالتكم بعد خراب بلادهم وهم واقفون هنا وراء الباب ينادون ويسألون الرحمة واكثرهم مصاب بجراح بليغة

— اعطني قائمة بهؤلاء الشعوب لأرى من منهم يستحق الدخول الى نعيمنا الخالد

فتقدم القديس بطرس من ذى الجلالة وركع ثلاثاً ثم رفع اليه لائحة طويلة يحملها ملاكان صغيران

واخذ الله يقرأ قائمة الشعوب فيدخلهم — بعد فحص مدقق — الى الملكوت افواجاً افواجاً

فدخل على التتابع شعوب اوربا كلها حتى البولشفيك انفسهم وتروتسكي ولنين بعد ان قدموا تعهداً مضموناً بعدم نشر البروباغندة البولشفيكية بين سكان السماء . واراد الله ان يمانع في ادخال غليوم الى ملكوته ولكن قيصر روسيا تشفع به وساعده الملك جورج الخامس بحق القرابة فرضي ذو



سعد باشا زغلول

زعيم مصر الوطني

كتبت صحف مصر — بل مراسلو صحف اوربا — ان الاستقبال الذى استقبلت به مصر زغلول باشا لم يشاهده في الشرق — بلاد العظمة والابهة — قائد عظيم او ملك كبير . وكفى زغلول فخرًا ان يقال عنه في بلاده — منقذ مصر وحامل استقلالها

وقد قرأنا في مجلة « الهلال » الغراء فصلا شائقاً جمعه « المنفلوطي » من مأثورات زغلول باشا من خطبه العديدة في الجمعية التشريعية اخذنا منها ما يأتي :

. . . .

ان كانت الحكومة تريد أن تكون الجمعية التشريعية مكتب تسجيل لقوانين الحكومة واوامرها فأنا بصفتي مصرياً محقاً لبلادي أفضل ان لا يكون لمثل هذه الجمعية أثر في هذا الوجود

انني رجل قد وضعت تحت تصرف امتي عقلي واختباري وبياني . فان استفادت الامة من عملي فذلك ما يجعلني سعيدًا . والا فهو واجب قد أخذته على نفسي فأنا اقوم به لاريح ضميري

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

ليس للحكومة أن تغضب كلما قلنا لها انها مخطئة فاننا ما جئنا هنا الا لننبهها على خطئها

يهاجموننا فاذا حركنا أيدينا للدفاع عن أنفسنا قالوا انكم مشاغبون ومشاكسون فيا للعجب ! أيكون مكدرًا للماء من يجلس بجانبه ليذود عنه من يريد تكديره ولا يكون مكدرًا له من يلقي فيه التراب والاحجار ?

الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد . فليس من الرأى ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسألها أنفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه

الجلالة عنه بشرط ان لا يؤلف غليوم جيشاً من الالمان في السماء

وأدخل ايضاً سكان اسيا على اختلافهم وسكان افريقيا واميركا من عبيد وبيض وقد صافح ذو الجلالة الرئيس ويلسن مصافحة حبية على مبادئه الاربعة عشر وعلق على صدره وساماً

واخيرًا سأل الله القديس بطرس

— من بقي وراء الباب

— بقي هناك يا سيدي سكان فلسطين وسوريا ولبنان وقد تأخروا عن بقية الشعوب في الطريق لأنهم كانوا مشغولين باختلافاتهم المذهبية وما برحوا يختلفون ويتنافرون

— اياك ان تدخل احدًا من هؤلاء ودعني افحص اوراقهم

ثم اخذ الله يفحص الاوراق وبعد تردد كثير سمح بدخول ابناء فلسطين لأنهم قدروا مؤخرًا ان يتفقوا على مبدأ وطني تاركين التعصب المذهبي الى جانب اما اهالي لبنان وسوريا فان ذا الجلالة التفت اليهم غاضباً وقال

— انكم قد اقلقتم راحة سكان الارض باختلافاتكم المذهبية فهل جئتم تقلقون راحة سكان السماء ثم لم تكتفوا بذلك بل جعلتموني اساساً لهذه الاختلافات وجعلتم اسمي عنواناً لشقاقكم وضغائنكم وبينما كانت شعوب الارض تتفق على مصلحة وطنية نافعة نابذة مسألة التعصب للمذاهب والاديان كنتم انتم تذبحون بعضكم بعضاً باسم الدين وباسمي فابقوا خارج السماء الى ان تتفقوا »

قال هذا وامر بقفل الباب فقفل عن جديد وظل اللبنانيون والسوريون وراءه حديدة يندبون »

منع مهاجرة الصهيونية

اصدرت الحكومة البريطانية بلاغاً بعد حوادث فلسطين الاخيرة اعلنت فيه منع مهاجرة الصهيونيين الى فلسطين

راحة يوم الاحد



الزوجة — عجل يا عزيزي قليلاً فقد حميت الشمس

الزوج — « وهو يلهث من العياء » اني افضل يا عزيزتي الشغل في ايام الاسبوع على النزهة بهذا الشكل يوم الاحد



بشاره افندي الخوري

صاحب البرق

لا يسعنا — وقد غادر صاحب هذه الجريدة قلم تحرير البرق — الا ان نقول كلمة في الاديب الكبير والصديق الاوفى بشاره افندي الخوري بعد ان قضينا في جريدته عامين طويلين كان لنا فيهما مرشداً نزيهاً واخاً مخلصاً . وانا لنفاخر ان نقول بانا اخذنا عن ادبه الجم امثولة طيبة نذكره بها في حياتنا الصحافية بكل خير وجميل

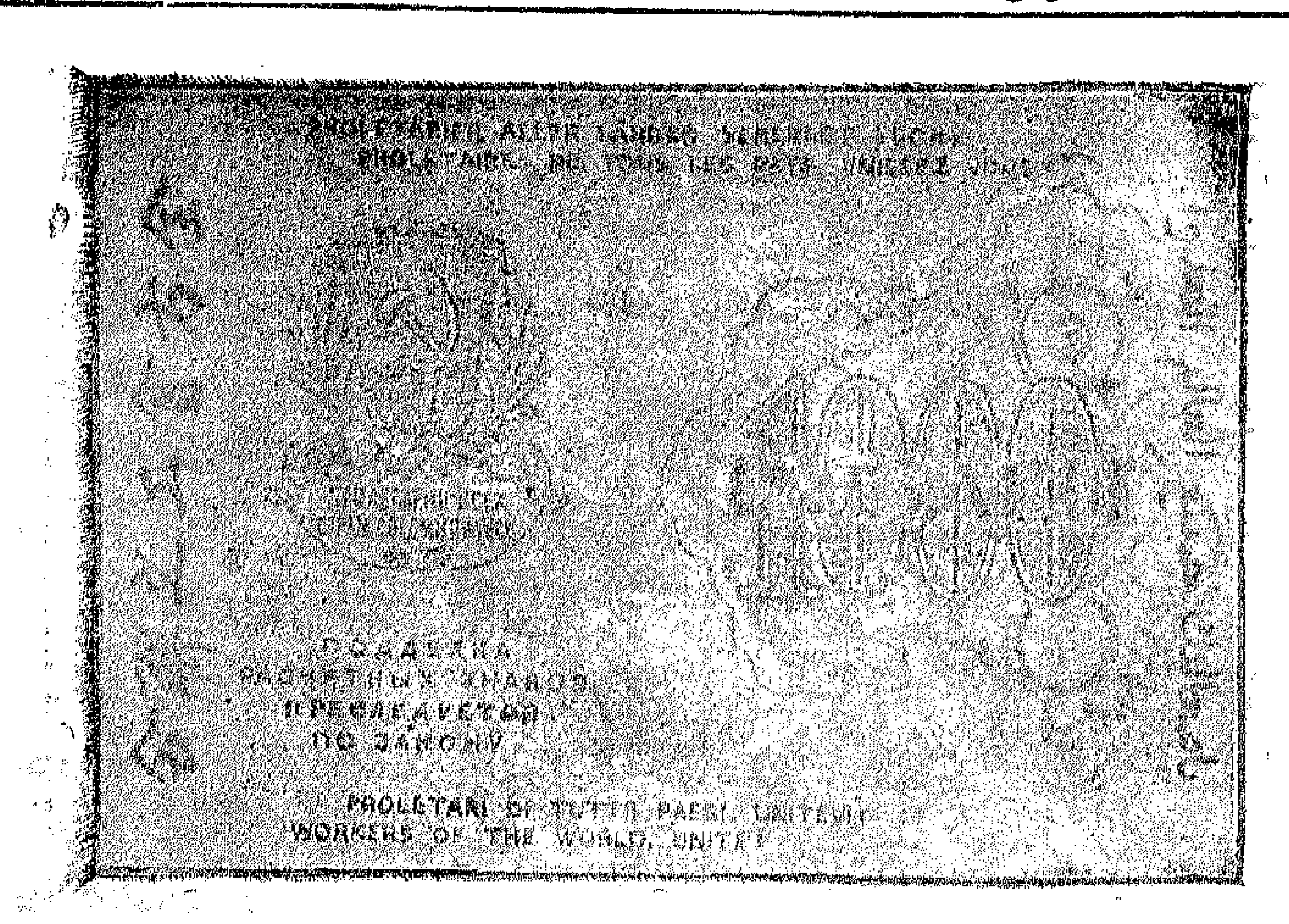
واذا قدر لهذا القلم ان يكتب في غير هذه الجريدة ففي « البرق » الذي لا يزال مقامه في صدرنا كمقام « المعرض » منه

وما « الاخطل الصغير » في البرق وفي هذه الجريدة سوى بشاره افندي شاعر العواطف الرقيق وصاحب القصيدة الحساسة التي تلمس روحه ذائبة بين ابياتها الآتية :

بلّغوها

بلّغوها اذا اتيتم حماها
انني متُّ في الغرام فداها
واذكروني لها بكل جميلٍ
فعساها تبكي عليَّ عساها
واصحبوها لتربتي فعظامي
تشتهي ان تدوسها قدماها
وبحق الوفا اعيدوا عليها
ما عرفتم من شقوتي في هواها
ان روحي من الضريح تراعيها
وعيني تسير اثر خطاها
لم يشقني يوم القيامة لولا
املي انني هناك اراها
ولو ان النعيم كان جزائي
في جهادي والنار كانت جزاها
لأتيتُ الاله زحفاً وعفرتُ
جبيني لاستميل الالها
وملأت السماء شكوى غرامي
فشغلت الابرار عن تقواها
ومشى الحب في الملائك حتى
خاف جبريل منهمُ عقباها
قلت — يا ربّ ! ايّ ذنبٍ جنته !
ايّ ذنبٍ ! لقد ظلمت صباها
انت ذوبتَ في محاجرها السحر
ورصّعت باللآلئ فاها
انت عسّلتَ ثغرها فقلوب
الناس نحل اكمامها شفتاها
انتَ انبتّ فوق وجنتها الورد
وطيبتَ ما اردتَ شذاها
انتَ من لحظها شهرت حساماً
فبراءٌ من الدماء يداها
....
رحمةً ربِّ ! لست اسأل عدلاً
ربِّ خذني — ان اخطأت — بخطاها
دعي سليمى تكون حيث تراني
او فدعني اكون حيث اراها

بشاره الخوري



ورقة بنكنوط بولشفيكية بالف روبل

يظهر من هذا الرسم ان البولشفيك ينشرون دعوتهم ومباديهم في العالم بواسطة ورق عملتهم . فالصورة التي يراها القارئ هنا تمثل بنكنوط بولشفيكي بقيمة الف روبل وقد كتب عليه بسبع لغات مختلفة منها اللغة العربية ايضاً كما يرى الناظر

اما الجملة المكتوبة « يا صعاليك جميع العالم اتحدوا » فهي شعار الاشتراكيين المتطرفين في العالم كله الماشين بسرعة على طريق البولشفيكية ويقصد بكلمة صعاليك هنا « العمال »



المرحوم احمد مختار بيهم

احد زعماء النهضة الاصلاحية والحركة العربية في بيروت ومن اذكى شبان المسلمين في هذه البلاد وواضع الحجر الاول في بناية نهضة الفتاة المسلمة

ننشر رسمه هنا اقراراً بفضله وتخليداً لذكره غير ناظرين الى المبدأ السياسي الذي اعتنقه الفقيد في جهاده فكان مخالفاً لمبدأنا

٣٠٠ قتيل

نشبت معركة على مقربة من الخط الحديدي بين حماه وحلب بين الجنود الفرنساوية وقبائل الموالي تشدها عصابات ابراهيم هنانو فولى الثوار الادبار بعد ان تركوا ثلاثمئة قتيل في السهل وتعقبتهم الجنود الافرنسية

***

الامير عبد الله في مصر

علمنا ان الامير عبد الله قدغادر البلقاء الى مصر

لنين في لندن

جاء في برقية من موسكو ان لنين سيذهب عن قريب بنفسه الى لندن لمخابرة الحكومة البريطانية وعقد اتفاق تجاري سياسي معها

وارنجل مع مصطفى كمال

ذكرت صحف الاستانة ان ٣٠٠٠ جندي من جنود وارنجل الذين كانوا نازلين في تراقيه قد تركوا معسكراتهم وذهبوا الى الاناضول منضمين الى جيوش مصطفى كمال المحاربه ضد اليونان في جبهة ازمير وقد احتج اليونان لدى مفوضي الحلفاء في الاستانة ضد هذه الحركة

رواية العدد

حبة الراديوم

ليس ما ننشره اليوم تحت هذا العنوان رواية مختلقة او حادثة حقيقية وضعت في قالب رواية ولكنها حادثة ستدون في المستقبل على صفحات التاريخ كاحدى رواياته الخالدة

الحادثة تلك عن مدام « كوري » مخترعة الراديوم الذي يعد اختراعه اهم حادث علمي في هذا العصر وقد اختلفت الاراء قبل الحرب عن اصل هذه العالمة الكبيرة وزعمت بعض الصحف ان اصلها لبناني او سوري اذ انه تحريف اسم « خوري » الشائع كثيراً في هذه البلاد

وقد ارادت نساء اميركا ان يكرمن السيدة الفرنساوية فجمعن مبلغاً من المال يتجاوز ١٥٠ الف دولار واشترين « غرام » من الراديوم ليقدمنه الى مدام كوري وطلبن منها الى تتفضل بزيارة الولايات المتحدة لاستلام الهدية فقبلت الدعوة وسافرت من شهر الى نيويورك حيث اعدت لها الجمعيات النسائية استقبالاً فخماً

وقد نشرت مجلة الاولستراسيون حكاية هذه الهدية فنقلناها للقراء :

...

نزلت باريس في الصيف المنصرم سيدة امركية قادمة من نيويورك لتزور احدى ساحات الحرب في اللورين حيث سقط ولدها الوحيد قتيلاً دفاعاً عن فرنسا

وبعد ان زارت تلك الساحة وبلت بدمعة حرّى تراب ذلك الابن الوحيد عادت الى باريس وكانت اول زيارة قامت بها لجامعة « السوربون » فطرقت باب الغرفة التي تشتغل فيها مدام « كوري » اعظم مخترعة في هذا العصر ففتحت مدام كوري الباب لزائرتها الجديدة فبادهتها الاميركية قائلة

— انا ماري برون ملوني مديرة احدى المجلات الاميركية بل على الاخص زوجة ضابط اميركي حارب لاجل فرنسا وام جندي اميركي مات لاجلها ايضاً

فصافحتها مدام كوري بملء الاعجاب وجر الحديث بين السيدتين ذيوله الى حكاية الراديوم فسألتها الاميركية

— كم غرام من الراديوم عندك يا سيدتي

— غرام واحد

— عجباً ! أتكونين انت مخترعة هذا الاختراع العجيب ولا يكون لدى فرنسا منه سوى غرام واحد في حين ان اميركا تملك ثانية غرامات ! فمن الواجب ان نصحح هذه الخطأ

وعادت مدام ملوني الى اميركا فنشرت في مجلتها ما شهدته وسمعته في فرنسا ثم جاهرت الرأي العام بفكرتها فتحرك الشعب وطلب منها بالحاح ان تفتح اكتتاباً بين نساء اميركا فقط حتى يعرف العالم ان نساء اميركا وحدهن قدمن هدية ثمينة لاعظم امرأة فرنساوية

وفتحت مدام ملوني الاكتتاب مشترطة فيه انها لا تقبل من السيدة المكتتبة سوى دولار واحد لتتمكن مئة وخمسون الف سيدة من الاشتراك في هذه الهدية

وما هو الا يومين حتى جمع الاكتتاب ١٥٠ الف دولار « يعني ما يقارب المليوني فرنك » من ١١٠ الاف سيدة لان بعض السيدات ابين الا ان يدفعن اكثر من دولار رغم التقيد الشديد

ولم تكتف مدام ملوني بالحصول على الهدية الثمينة بل ارادت ان يكون تقديم هذه الهدية مرفقاً بظاهرة اعجاب من الشعب الاميركي للشعب الفرنساوي

...

ركبت مدام ملوني قطار واشنطون فوصلت الى القصر الابيض وطلبت مقابلة الرئيس هاردنج الذي لم يكن له سوى بضعة ايام في قصر رئاسة الجمهورية ولما قابلها الرئيس حكت له حكاية مدام كوري وغرام الراديوم وقالت :

— انني اقنعت مدام كوري بالمجيء الى الولايات المتحدة لنقدم لها غرام الراديوم ! فمن يقدم لها هذه الهدية يا ترى ؟ اننا اذا كلفنا بها احدى الجامعات تأثرت من ذلك الجامعات الاخرى واذا كلفنا جمعية نسائية استاءت الجمعيات الباقية لذلك جئتك يا حضرة الرئيس طالبة اليك — وانت ممثل الامة الاميركية باسرها — ان تقدم لمدام كوري حبة الراديوم المهداة اليها من الامة الاميركية

فتردد الرئيس قليلاً اذ تذكر تقاليد القصر الابيض التي لا تجيز لرئيس الجمهورية ان يقدم نفسه لاحد هدية في القصر الابيض مقدمة من الامة فان الرئيس ماك كنلي ابى ان يقدم بنفسه صك تملك لقصر بديع قدمته الامة الاميركية للمستر دفي ورفض الرئيس ويلسن ان يقدم سيف الشرف الذهبي الذي اهدته الامة الاميركية للجنرال برنشنغ عقيب عودته من فرنسا

ولكن مدام ملوني قررت ان لا تعود من القصر قبل الحصول على قبول الرئيس فقالت له

— ولكن الاشخاص الذين اهديت اليهم مثل تلك الهدايا كانوا يمثلون اميركا اما مدام كوري فانها تمثل فرنسا

فتنبه الرئيس باسماً وقال

— الحق معك فاذهبي وخذ رأي المستر كوليدج حتى اذا لم يرَ نائبي محظوراً في عملي كنت مسروراً من تقديم حبة الراديوم بنفسي الى مدام كوري

وما المستر كوليدج سوى نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ وهو يمثل كالرئيس التقاليد الاميركية . فما عرضت مدام ملوني امامه الحادثة حتى وقف وصافح السيدة الكريمة وهو يقول

— بلا ريب بلا ريب ان الرئيس يقدر ان يقدم هذه الهدية اللطيفة بل اني ساكون حاضراً ايضاً . وفوق ذلك فاننا سندعو سفير فرنسا لحضور هذه الحفلة

...

على هذه الصورة اللطيفة وبهذه الحفلة المؤثرة يقوم غداً « في ٣٠ ايار » المستر هاردنغ رئيس اكبر دولة متمدنة بتقديم حبة الراديوم الى اعظم امرأة مخترعة
